

بدوير: لا منافس لبنك عوده في مجال الدفع الإلكتروني

سبيل المثال، استغرق تقبل المستهلك والتاجر بطاقات الائتمان نحو 5 سنوات، كذلك، فإن إقناع المستهلك باستخدام الدفع الإلكتروني والاستغناء عن الأموال النقدية يتطلب وقتاً. وتتوقع أن نصل إلى هدفنا القاضى بإشياء مجتمع خال من النقود، إلى هدفاً القاضى بإشياء مجتمع خال من النقود، (cashless society) في غضون عامي 2018-2020.

هل تطورت تقنيات الحماية والأمان للدفع الإلكتروني، وهل بات المواطن يثق أكثر بالدفع الإلكتروني؟

- لا يمكن اليوم تطوير الدفع الإلكتروني ما لم نلتم لحاملي البطاقات والتاجر حلولاً آمنة. لذلك، وضعنا خريطة طريق (roadmap security) لتلبية متطلبات اليوم والمستقبل وصممنا برنامجاً وتطبيقاتنا التكنولوجية بما يتوافق مع معايير شركتي فيزا وماستركارد الأمينة.

- اعتمدنا خدمة Tokenization التي تعمل على

ترميز عملية الدفع عبر استعمال رقم حساب البطاقة المؤلف من 16 عدداً برمز token المؤلف من 3 أرقام فقط، مما يصعب اكتشاف بقية الأرقام التي تكون محمية لدى المصرف.

- حلول الدفع المرتكزة على بطاقة Chip بايت المعلومات الخافية ببطاقة المستهلك موضوعة على بطاقة EMV (في ما يتعلق بالبطاقات، والمواصفات الخيرية والمصنقات والساعات)، ما يتيح للمستهلك القيام بعمليات شرائية بكل أمان، لأنه من المستحيل أن يتم نقل المعلومات الموجودة على البطاقة، ولأن كل العمليات محمية بواسطة رمز PIN.

- خدمة 3D Secure المصممة لرفع درجة أمان

العمليات عند التسوق عبر الإنترنت من خلال التحقق من هوية حامل البطاقة بواسطة 3D Secure password للقيام بأي عملية شرائية online، تماماً على غرار استعمال الرقم السري pin على جهاز المرافق الآلي.



بدوير: المستقبل الدفع، بالهاتف

ريادة في التطور

• ما هي الميزات التي تتمتع بها منتجات مصرفكم بشكل عام في ظل استخدام المنافس؟

- منافس لبنك عوده في مجال الدفع الإلكتروني، إنما تبقى المنافسة محصورة بالفروض على أنواعها. فبنك عوده يتفوق بتطور تكنولوجي ملفت، فنحن أول من أدخل الساعة والسوار والهاتف الذكي في خدمة الدفع اللاسلكي بتقنية الاتصال القريب المدى NFC التي سمحت لنا بإطلاق خدمة Tap2Pay.

• تبنيتكم في بنك عوده شعار «بناء مجتمع خال من النقود»، إلى أي حد تعتبرون انكم نجحتم حتى الآن في تحقيق هذا الشعار؟

إن أبحاث أي تقنية إلى الأسواق تحتاج إلى وقت كي يتقبلها المستهلك أو التاجر على

الأغراض الثمينة والباهظة، أما الدفع بواسطة الخلي أو الساعات وغيرها من وسائل الدفع الحديثة يكون للاستعمال اليومي ولشراء حاجات ما دون الألف دولار.

• ما هي أبرز الأفكار الجديدة في عالم الدفع الإلكتروني؟

- من المؤكد أن الدفع بواسطة الهاتف النقال بات أهم ابتكار لتعزيز نمط الحياة اليومية عن طريق إزالة النقود والبطاقات الائتمانية من محفظة المستهلك.

اليوم، أكثر من أي وقت مضى، نلاحظ استخدام الهواتف النقالة للدفع، غير أن هذه التكنولوجيا الجديدة ما زالت في بداية الطريق.

سوف يشعر عدد أكبر من الناس والتجار في جميع أنحاء العالم بزيد من الراحة لاستخدام الهاتف النقال في المستقبل.

إذا على الصعيد العالمي، فقد أثبت الدفع عبر الهاتف النقال أنه:

- أكثر ملائمة من وسائل الدفع التقليدية (كالبطاقات والنقد).

- أكثر مرونة، بما يتيح للمستهلكين ربط بطاقة أو بطاقات الدفع الخاصة بهم بهاتفهم النقال، وإزالة عبء حمل النقود أو حمل عدد من البطاقات، لذلك، فإن هدفنا الرئيسي للسنوات القادمة هو التركيز على خدمة الدفع بواسطة الهاتف.

• إلى أي حد ساهم أسلوب تجميع النقاط والمكافآت في تشجيع الإنفاق بواسطة البطاقات؟

- لا شك في أن هذه البرامج شجعت على استخدام البطاقات، خصوصاً وأن المستهلك ينتظر شيئاً في المقابل، ولبنك عوده 3 أنواع من المكافآت: (Audi rewards) إذ يستخدم العميل النقاط لشراء أدوات منزلية، أو لاستبدالها ببطاقات سفر، أو يستبدالها بهدايا والملب للاولاد بواسطة برامج rewards kids.

رأت مديرة دائرة البطاقات وحلول الدفع الإلكترونية في بنك عوده السيدة رنده بدوير أن الدفع بواسطة الهاتف النقال بات أهم ابتكار لتعزيز نمط الحياة اليومية عن طريق إزالة النقود والبطاقات الائتمانية من محفظة المستهلك، كلام بدوير جاء في مقابلة مع "الجمهورية" ...

• تشهد البطاقات المصرفية منافسة بواسطة وسائل دفع إلكترونية أخرى، مثل الساعات والأساور والموبايل وسواها. إلى أي حد لا تزال البطاقات هي المنتج الرئيسي المعتمد في الدفع الإلكتروني؟

- مع التطور التكنولوجي في العالم بدأت تتغير الصورة، فقد أصبح الهاتف الذكي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا لذا بدأ القطاع المصرفي بالتحوّل أيضاً نحو العصر الإلكتروني، عاملان اليوم يحركان السوق: الجيل الالافية (millennials) أي الجيل المستهلك، وهو من يحدد التوجهات الجديدة للدفع ويملك

وهو من يحدد التوجهات الجديدة للدفع ويملك قوة شرائية متقدّرة بـ 3.9 تريليون دولار بحود 2020، كما أن 41% من جيل الشباب يستند مشترياته عبر استخدام الموبايل.

- ظهور شركات التكنولوجيا المالية (fintech companies) التي تتكبر برامج تكنولوجية تشجع على الدفع إلكترونياً وتجنب الاستثمارات، بحيث زاد هذا النوع من الاستثمارات بنسبة 75% عام 2015 ليصبح 22.3 مليار دولار.

تجاه هذا الواقع يمكن القول إن شريحة ال chip الموضوعية في البطاقات الإلكترونية هي التي باتت تدخل اليوم في كل عملية دفع إلكترونية، لذا بات من الممكن وضعها على جهاز آخر واستخدامها كبطاقة ائتمان مثل الهواتف والساعات والسوار... ويجب التمييز أن الدفع بواسطة البطاقات الائتمانية سيمسح لشراء